

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية :

دراسة تحليلية مقارنة

أسماء مصطفى قاسم

باحثة بكلية الآداب - قسم الإعلام

جامعة قنا

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على المعالجة الصحفية لتقنية الميتافيرس، والتعرف على نسبة معالجة المواقع الصحفية للميتافيرس مقارنة بالمواضيع الأخرى ، بالإضافة إلى تحليل الأساليب الصحفية المستخدمة في معالجة هذه التقنية ، وتعتبر هذه الدراسة ذات أهمية بالغة في فهم كيفية تناول وسائل الإعلام لتقنية الميتافيرس ، فقد تساهم الدراسة الحالية في فهم كيفية تناول وسائل الإعلام العربية والأجنبية لتقنية حديثة ومثيرة للجدل مثل الميتافيرس ، وتتمثل عينة الدراسة في ثلاث مواقع إلكترونية للجراند التالية هي موقع جريدة مصرية متمثلة في جريدة (الأهرام)، موقع جريدة سعودية متمثلة في (الرياض)، موقع جريدة أجنبية متمثلة في The New York Times ، استخدمت الباحثة المنهج المقارن والتحليلي لدراسة المعالجة الصحفية لتقنية الميتافيرس ، وتوصلت النتائج إلي جميع الصحف الثلاث أظهرت اهتماماً كبيراً بالميتافيرس، حيث خصصت مساحة واسعة من المعالجة لهذا الموضوع الناشئ ، وبالنسبة للفنون الصحفية التي عالجتها الصحافة تقنية الميتافيرس خلال شهر يناير ٢٠٢٤ ، أظهرت النتائج موقع الأهرام نشر ٥ تحقيقات و ١٢ تقرير و ٨ أخبار عاجلة بنسبة ٣٣,٣% خلال شهر يناير ٢٠٢٤ م ، كما نشر موقع الرياض ٣ تحقيقات و ١٠ تقارير و ٥ أخبار عاجلة بنسبة ٢٤% تقريباً ، أما موقع نيويورك تايمز نشر ٨ تحقيقات و ١٥ تقرير و ٩ أخبار عاجلة بنسبة ٤٢,٧% ، وبالنسبة لزوايا المعالجة للميتافيرس أظهرت النتائج أن موقع صحيفة الأهرام يركز بشكل كبير على زوايا التكنولوجيا بنسبة (٥٠%) تليها التكنولوجيا في المرتبة الثانية بنسبة (٤١%) ، والمجتمع بنسبة (٢٥%) ، وجاءت جوانب الاقتصاد في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٢%) ، أما موقع جريدة الرياض ، تظهر اهتماماً متوازناً نسبياً بين زوايا الأخلاقيات في المقام الأول بنسبة (٣٦%) والاقتصاد (٣٥%) ، وجاءت زوايا التكنولوجيا في المقام الثالث بنسبة ٢٠%، وزاوية المجتمع في المقام الأخير بنسبة ٢٨% ، وأكدت النتائج أن الأهرام استخدمت مصطلحات الميتافيرس بشكل مرتفع ولكن الأمثلة

العملية كانت ضعيفة ، أما الرياض استخدمت مصطلحات الميتافيرس بشكل متوسط وكانت الأمثلة العملية متوسطة أيضا ، وجاءت نيويورك تايمز في المقام الأول من حيث استخدام مصطلحات الميتافيرس بدقة بشكل مرتفع واستخدام الأمثلة العملية بشكل مرتفع .

الكلمات المفتاحية : المعالجة الصحفية – تقنية الميتافيرس

Abstract

The study aims to identify journalistic coverage of metaverse technology, and to determine the percentage of media coverage of the metaverse compared to other topics. It also analyzes the journalistic methods used to cover this technology. This study is of great importance in understanding how the media covers metaverse technology. The current study may contribute to understanding how Arab and foreign media cover a new and controversial technology such as the metaverse. The study sample consists of three newspaper websites: the website of an Egyptian newspaper, Al-Ahram; the website of a Saudi newspaper, Al-Riyadh; and the website of a foreign newspaper, The New York Times. The researcher used a comparative and analytical approach to study journalistic coverage of metaverse technology. The results showed that all three newspapers showed great interest in the metaverse, devoting a large amount of coverage to this emerging topic. Regarding journalistic styles used in the media to cover metaverse technology during January 2024, the results showed that Al-Ahram published 5 investigations, 12 reports, and 8 breaking news items, representing a percentage of 10%. 33.3% during January 2024. Al-Riyadh website published 3 investigations, 10 reports, and 5 breaking news, approximately 24%. The New York Times website published 8 investigations, 15 reports, and 9 breaking news, representing 42.7%. Regarding the metaverse treatment angles, the results showed that Al-Ahram newspaper website focused heavily on technology (50%), followed by technology in second place (41%), society (25%), and economics came in last place (22%). Al-Riyadh newspaper website showed a relatively balanced interest between ethics angles, primarily (36%) and economics (35%). Technology angle came in third place (20%), and society angle came in last place (28%). The results confirmed that Al-Ahram used metaverse terminology extensively, but practical examples were weak. Al-Riyadh used metaverse terminology moderately, and practical examples were

also average. The New York Times came in first place in terms of using metaverse terminology accurately and using practical examples.

Keywords : journalistic processing - metaverse

المقدمة

شهدت الصحافة عبر العقود الماضية تحولات جذرية، حيث تماشت مع التطور التكنولوجي الذي فرض تحديات جديدة وأتاح آفاقاً واسعة للممارسات الإعلامية ، ومع ظهور تقنيات الميتافيرس (Metaverse)، اتسعت هذه التحولات لتشمل أبعاداً جديدة تمزج بين الواقع المادي والافتراضي، مما فتح المجال أمام إعادة تعريف الأداء الصحفي في بيئة رقمية متقدمة.

تعد تقنيات الميتافيرس مجالاً ناشئاً يتيح التفاعل في عوالم ثلاثية الأبعاد، مما يوفر إمكانيات غير مسبوقة لتقديم المحتوى الصحفي ومع ذلك، تظهر تساؤلات جوهرية حول كيفية التكيف مع هذه التقنيات، ومدى تأثيرها على معايير الأداء الصحفي، وطرق المعالجة الإعلامية.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف طبيعة المعالجة لتقنية الميتافيرس في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية ، من خلال تحليل مقارن بين نماذج وممارسات مختلفة ، ويركز البحث على الكشف عن الفروق بين الأداء الصحفي التقليدي والأداء في بيئات الميتافيرس، بالإضافة إلى تحليل استراتيجيات المؤسسات الإعلامية في استخدام هذه التقنيات لتعزيز تفاعل الجمهور وجودة التغطية الإخبارية.

تسعى الدراسة إلى تقديم إطار تحليلي شامل يمكن من خلاله تقييم المعالجات الصحفية في إعلام الميتافيرس، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل المؤثرة مثل التكنولوجيا المستخدمة، والجمهور المستهدف، واستراتيجيات المؤسسات الإعلامية في التكيف مع هذا التطور ، وكيفية الاستفادة المثلى من هذه التقنيات لتقديم محتوى متميز يحافظ على مصداقية الصحافة ودورها التنويري.

ومن خلال دراسة مقارنة تحليلية لأساليب المعالجة الصحفية وآليات الأداء الصحفي بين الإعلام التقليدي وإعلام الميتافيرس، يقدم البحث رؤية معمقة للتغيرات التي تشهدها الممارسات الصحفية، وكيفية تأثير هذه التحولات على جودة ونوعية العمل الصحفي.

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

وأخيراً يمثل هذا البحث خطوة نحو استشراف مستقبل الإعلام في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، ومحاولة لفهم أعمق للفرص التي يقدمها الميتافيرس للصحافة، والتحديات التي تفرضها هذه البيئة الافتراضية على الممارسات التقليدية والمبادئ الأساسية للمهنة .

• الدراسات السابقة :-

تتناول الدراسات السابقة الدراسات التي تتعلق بمعالجة الصحف لتقنية الميتافيرس ، وتتمثل دراسات هذا المحور في الآتي :

١- دراسة (Sunyoung Park et all)^(١) ، (٢٠٢٥) ، المعالجة الصحفية للميتافيرس: تحليل

تصنيفي لتجربة المستخدم واستخلاص الرؤى من منصات الواقع الافتراضي :-

تهدف الدراسة إلي التعرف على المعالجة الصحفية لتقنية الميتافيرس ، وتحليل تجربة المستخدم في العالم الافتراضي من خلال منظور عملي ، من خلال تجميع وجهات النظر الأكاديمية والتحقق من صحتها عبر ثماني منصات في العالم الحقيقي، بالإضافة إلى ذلك، تستخدم الدراسة تحليل شبكة التواجد المشترك للكلمات لتحديد المخاوف والآراء الأساسية للمستخدمين في العالم الحقيقي .
وتوصلت الدراسة إلي :

- أن الأوساط الأكاديمية تصور العالم الافتراضي من خلال عدسة مثالية، مع التركيز على الجوانب الفنية والوظيفية.

- تركز المخاوف الرئيسية على الخصائص الخاصة بالمنصة والتحديات والموثوقية والخصوصية بدلاً من العوامل الفنية .

٢- دراسة (ungju Kim and Bumsoo Kim)^(٢) ، (٢٠٢٤) ، كيف تنظر وسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والجمهور إلى عالم الميتافيرس :-

(1) Sunyoung Park , Dongjae Kim , Euseog Jeong , Dahye Jeong , Eunil Park , (2025) , Reconceptualizing the metaverse: A taxonomy for user experience analysis and insights from real-world platforms , Journal of Technology in Society , Korea , Vol 81, p 1 : 15.

(2) Youngju Kim , Bumsoo Kim , (2024) , How do the news media, academia, and the public view the metaverse? Evidence from South Korea , Journal of Technological Forecasting and Social Change , Republic of Korea , Vol 198, p 1 : 13 .

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

تهدف الدراسة إلى التعرف على التصورات والمعرفة الإجمالية لجماهير متعددة مثل : وسائل الإعلام الإخبارية والأكاديميين والجمهور - حول العالم الافتراضي ، وتمثلت عينة الدراسة في جمع المقالات التي راجعها النظراء والتقارير الإخبارية ومنشورات مستخدمي تويتر حول العالم الافتراضي من عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢٢ ، واستخدمت الدراسة أدوات التحليل المقارن للمحتوى لتحديد خصائص موضوعات العالم الافتراضي ومجالات البحث/التقارير الإخبارية وطرق البحث والرأي العام حول العالم الافتراضي.

وتوصلت الدراسة إلى :

ارتفاع الاهتمام الأكاديمي والإعلامي بالعالم الافتراضي منذ عام ٢٠٢١ ، وأن وسائل الإعلام الإخبارية لديها اهتمام ضئيل نسبياً بالواقع المعزز وتسجيل الحياة والعوالم المرآة .

هناك حاجة إلى مقالات تستهدف عامة الناس وتحلل تقنية الميتافيرس وأنظمتها وتأثيراتها لمساعدة الجمهور على فهم هذه التقنية الجديدة.

٣- دراسة نهلة سيد ^(١) (٢٠٢٣) ، تطور الإعلان في ما بعد الميتافيرس :

تهدف الدراسة إلى التعريف بتطور الإعلان في ما بعد الميتافيرس ومفهومه ، ومستقبل تكنولوجيا الإعلان في ظل التطورات التقنية والاتصالية الحالية ، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي ، لمعرفة الأسس والمفاهيم للإعلان في عالم الميتافيرس ، بالتطبيق على نماذج من الاعلانات التي تم تطبيقها مع طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد .

توصلت الدراسة إلى :

أن الميتافيرس هو مستقبل الإعلان لمختلف المجالات ، وهو لغة التواصل بين الشعوب في العصور الحديثة القادمة .

^(١) نهلة سيد علي السيد ، (٢٠٢٣) ، تطور الإعلان في ما بعد الميتافيرس ، المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي ، المجلد ٢ ، العدد ١ ، ص ٩٣ : ١١١ .

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

تقدم التقنيات التكنولوجية التي تسمح للمشاهد بالتفاعل مع الإعلان في عالم الميتافيرس ، وظهور المستخدم في العالم الافتراضي ستكون على الأرجح أكثر أهمية من تصميم العالم نفسه.

٤- دراسة إسراء صابر^(٢) ، (٢٠٢٢) ، **توظيف تقنية الميتافيرس داخل الأخبار بالمؤسسات الصحفية العربية :**

تهدف الدراسة إلى الرصد الكمي والتفسير الكيفي لتصورات ومواقف واتجاهات الصحفيين والقيادات بالمؤسسات الصحفية العربية من توظيف تقنية الميتافيرس داخل غرف أخبارها ، وتم توظيف منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي ، بالتطبيق على عينة قوامها ١٠٠ مفردة من القيادات والصحفيين بالمؤسسات الصحفية القومية.

وتوصلت الدراسة إلى :

أن العديد من المبحوثين ليس لديهم معرفة كافية بالميتافيرس وبآليات إنتاجها ، وتطبيقها ، وأن أغلب معلوماتهم عنها عن طريق رؤسائهم في العمل .

أكد معظم المبحوثين على أن توظيف تقنية الميتافيرس داخل غرف الأخبار بمؤسساتهم الصحفية ليس مهم بدرجة كبيرة .

٥- سحر عبدالمنعم^(١) ، (٢٠٢٢) ، **معالجة تقنيات الميتافيرس وشبكات الجيل الخامس في مواقع الصحف العربية والأجنبية :**

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل معالجة عينة من الصحف العربية والأجنبية لتقنيات الميتافيرس وشبكات الجيل الخامس ، بالاعتماد على منهج المسح باستخدام أسلوب تحليل المضمون ، بالتطبيق

(٢) إسراء صابر عبدالرحمن عبدالعال ، (٢٠٢٢) ، توظيف تقنية الميتافيرس داخل الأخبار بالمؤسسات الصحفية العربية - دراسة تطبيقية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مركز بحوث الرأي العام ، المجلد ٢١ ، العدد ٢ ، ص ٤٣١ : ٤٦٨ .

(١) سحر عبدالمنعم محمود الخولي ، (٢٠٢٢) ، معالجة تقنيات الميتافيرس وشبكات الجيل الخامس في مواقع الصحف العربية والأجنبية - دراسة تحليلية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام بالقاهرة ، المجلد ١ ، العدد ٦٢ ، ص ١٢٧ : ٢٠٠ .

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

على عينة من الصحف العربية والأجنبية تمثلت في : صحيفة البيان الإماراتية ، واليوم السابع المصرية ، وصحيفة واشنطن بوست الأمريكية ، والتايمز البريطانية .

وتوصلت الدراسة إلى :

أهمية تطبيق تقنيات الميتافيرس في عدة مجالات كالتعليم والتسويق والإعلام ؛ حيث إن هذه التقنيات يمكن أن تسهم في تطوير الإعلام والتأثير على شكل ومضمون الرسائل الإعلامية.

أن تقنيات الميتافيرس لم يتم تفعيلها بالشكل المطلوب داخل جمهورية مصر العربية ، وأن الدولة في صدد دراسة مميزاتها ومخاطرها قبل البدء في استخدامها.

٦- دراسة شفق أحمد ^(١) ، (٢٠٢٢) ، تغطية تقنية ميتافيرس في عينة من الفيديوهات العربية

والإنجليزية على اليوتيوب :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تغطية تقنية الميتافيرس Metaverse على اليوتيوب شكلاً ومضموناً ، ورصد الموضوعات والأفكار المتضمنة في الفيديوهات عينة الدراسة ، وتمثلت عينة الدراسة في (١٠) فيديوهات تتناول تقنية الميتافيرس على اليوتيوب (٥) بالعربية و(٥) بالإنجليزية ، واعتمدت على أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي.

وتوصلت الدراسة إلى :

تفوق الفيديوهات الإنجليزية على الفيديوهات العربية في أساليب تقديم وإخراج المحتوى الخاص بتقنية ميتافيرس.

أن من أهم إيجابيات الميتافيرس : السرعة والفورية وإنجاز الأعمال بصورة أفضل مما في الواقع المادي ، وأن من أبرز سلبياتها طغيانها على الواقع المادي .

٧- دراسة محمد كرم ^(٢) ، (٢٠٢٢) ، العالم الماورائي (الميتافيرس) بين الواقع والمأمول وفعاليتها

في مجال الجرافيك :

^(١) شفق أحمد علي ، (٢٠٢٢) ، تغطية تقنية ميتافيرس في عينة من الفيديوهات العربية والإنجليزية على اليوتيوب – دراسة تحليلية كيفية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام بالقاهرة ، المجلد ١ ، العدد ٦٣ ، ص ١٠١ : ١٦٨ .

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

تهدف الدراسة إلى تحديد مواطن القوة والمميزات الخاصة بالميتافيرس وتقنية النمذجة الافتراضية ، وتناول التصميم الجرافيكي لتلك التقنية ودراسة وتحليل ابعادها ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للحصول على معلومات كافية عن الميتافيرس وثورة التكنولوجيا الافتراضية الحديثة وإبراز مميزاتا .

توصلت الدراسة إلى :

ظهور تقنية جديدة سوف تفرض نفسها بشدة وتقضي على التقنية الرقمية ، فتقنية الميتافيرس ما هي إلا تطور طبيعي للتقنيات المستحدثة مثل AR , VR , MR .

وأن تقنية الميتافيرس تلعب دور غير مسبوق في كثير من المجالات وبالأخص في التواصل الاجتماعي ليربط العالم ببعضه وتقصير المسافات والاستفادة من الوقت وتطوير فاعلية العملية التعليمية .

٨-دراسة (Ahmad Taher Azar)^(١) ، (٢٠٢٢) ، الميتافيرس :

تهدف الدراسة إلى التعرف على ابتكارات علوم الكمبيوتر ودورها في الحياة اليومية لأنها تثرى التفاعل البشري والتواصل والمعاملات الإجتماعية ، وذلك من خلال وجهات نظر المستخدمين النهائيين حيث تم تسجيل ثلاث موجات رئيسية للابتكار التكنولوجي.

وتوصلت الدراسة إلى :

- أنه يمكن أن تظهر نماذج جديدة من Meta-education ، التعليم عن بعد عبر الإنترنت المدعوم من Metaverse للسماح بتجارب تعليمية غنية ومختلطة رسمية وغير رسمية في حرم جامعي افتراضي ثلاثي الأبعاد عبر الإنترنت.

(٢) محمد كرم كمال الدين الصاوي ، (٢٠٢٢) ، ، العالم الماورائي (الميتافيرس) بين الواقع والمأمول وفاعليتها في مجال الجرافيك ، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ، المعهد العالي للفنون التطبيقية ، المجلد ٩ ، العدد ٤ ، ص ١٣٥ : ١٥١ .

(1) Ahmad Taher Azar and Raffaele Barretta , (2022) , Metaverse , Journal of MDPI , Greece , Patras, Hellenic Open University, School of Humanities, vol 2 , p 486-497.

- تسعى الشركات الكبيرة جاهدة لبناء أنظمة إيكولوجية للأجهزة والبرامج الخاصة بها من أجل جذب المستخدمين وتصبح الوجهة الفعلية لـ Metaverse .

٩- دراسة (Aleksandar Jovanović)^(٢) ، (٢٠٢٢) ، منصة VoRtex للميتافيرس في التعلم التعاوني:

تهدف الدراسة إلى التعرف على منصة VoRtex الميتافيرس وهي منصة جديدة توفر أدوات مساعدة لبناء تجربة تعليمية في العوالم الافتراضية والتغلب على الحدود ، وذلك من خلال اجراء تحليل مقارنة للنموذج الأولي، VoRtex المنفذ وبعض منصات العالم الافتراضي الشائعة باستخدام مصفوفة Mannien.

وتوصلت الدراسة إلى :

- أن البيانات الافتراضية توفر العديد من الأدوات المساعدة للطلاب الذين يحتاجون إلى الدعم في تطوير مهارات التعلم الخاصة بهم .

- يعد Sloodle حاليًا أكثر منصات التعلم الإلكتروني شهرة للتعليم القائم على VW والحل الذي يؤثر على تطوير النموذج الأولي VoRtex بالميتافيرس .

١٠- دراسة (Jungmi Lee)^(١) ، (٢٠٢٢) ، دراسة عن نية وتجربة استخدام metaverse :

تهدف الدراسة إلى اكتشاف عالم metaverse ، عالم الواقع الافتراضي الذي غير مظهر الواقع وإلقاء نظرة على الكيفية التي يجب أن نعيش بها في المستقبل ، وأيضًا التعرف على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي " الميتافيرس " وتأثيرها على السياسة والاقتصاد والثقافة وغيرها خلال جائحة COVID-19 ، وبالتطبيق على عينة ٥٠٢ من الطلاب الجامعيين .

وتوصلت الدراسة إلى :

- زيادة تأثير ونطاق metaverse في التعليم وتنظيم الأحداث والترفيه والفنون والثقافة والرعاية الطبية والعلاقات العامة والتصنيع.

(2) Aleksandar Jovanović *ORCID and Aleksandar Milo savljević ORCID , (2022) , VoRtex Metaverse Platform for Gamified Collaborative Learning , *Journal of Electronics* , University of Niš, Faculty of Electronic Engineering, vol 11 , Issue (3), p 317.

(1) Jungmi Lee , (2022) , A study on the intention and experience of using the metaverse , *Journal of JAHR* , Europski časopis za bioetiku, Korea , Kookmin University, Vol. 13 No. 1, p 177-192.

- تطوير عملات الأصول الافتراضية و NFTs ، فإن اقتصاد السوق ومحتويات metaverse تحاكي العالم الحقيقي وتخلق حقبة تتعايش فيها مختلف الخدمات والشركات.

١١- دراسة (M U Ananya Babu)^(٢) ، (٢٠٢٢) ، تأثير Metaverse على المستقبل الرقمي: تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير الميتافيرس على حياة الناس اليومية ، وفحص تصورات الناس تجاه الميتافيرس واقتراح ميتافيرس كمفهوم للحياة اليومية بناءً على مراجعة الدراسات البلومترية في المنشورات المتعلقة بالميتافيرس ، حيث اجتذب Metaverse اهتمامًا كبيرًا من جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة على الرغم من أن metaverse في مهده ، وتم إجراء استطلاع عبر الإنترنت على منصات وسائط اجتماعية مختلفة للحصول على نظرة عامة على آراء الناس وذلك بالتطبيق على ٢٢٠ شخصا ، واستخدمت الدراسة البيانات البلومترية لوصف metaverse كمفهوم للحياة اليومية من منظور الخبراء والمشاركين في المسح. وتوصلت الدراسة إلى :

- أن الميتافيرس هو عالم افتراضي ملئ بالإمكانيات .

- أن الميتافيرس يمكن أن يوفر تجربة أكثر واقعية من الواقع .

١٢- دراسة ، (Qian pon le)^(١) ، (٢٠٢٢) ، توظيف تقنية MetaVerse في الصحف:

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف تقنية الميتافيرس في الصحف وآليات إنتاجها ، بالتطبيق على ٤٥ مفردة من قيادات المؤسسات الصحفية الأمريكية من خلال منهج المسح الاعلامي . وتوصلت الدراسة إلى :

أن صحافة الميتافيرس تعد أهم أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي والتي سيكون لها تأثير قوي ومباشر على البيئة الإعلامية .

(2) M U Ananya Babu; Priyanka Mohan, (2022) , Impact of the Metaverse on the Digital Future: People's Perspective , 7th International Conference on Communication and Electronics Systems (ICCES) , India , Coimbatore.

(1) Qian pon le , 2022, " Emloying MetaVirs technology in the newspaper" journal of media business studies, Vol. 33, , pp 234-250.

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

من خلال تقنيات الميتافيرس يستطيع الصحفيون التواصل المباشر مع كافة الأفراد المستهدفين من العملية الاتصالية ، وهو ما سيؤثر بشكل كبير على أداء الصحفيين أنفسهم.

التعليق على الدراسات السابقة :-

- ركزت الدراسات العربية على تحليل المضمون بينما ركزت الدراسات الأجنبية على منهج المسح الإعلامي .
- الدراسات التي تناولت الميتافيرس اعتمدت على الأسلوب الكيفي أكثر من الأسلوب الكمي .
- كان هناك تنوع منهجي في الدراسات السابقة بشكل عام حيث استخدمت بعض الدراسات مناهج كمية وأخرى نوعية.
- كانت هناك فجوات معرفية بالدراسات السابقة مما جعل هناك حاجة إلى مزيد من البحث في بعض المجالات.
- لذلك لابد على الباحثين من عمل مقارنات متعددة الأبعاد ، ومقارنة الدراسات السابقة على أساس عوامل مختلفة، كاستخدام أدوات تحليل متقدمة ومتابعة التغيرات على المدى الطويل.

أهمية الدراسة :-

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية بالغة في فهم كيفية تناول وسائل الإعلام لتقنية الميتافيرس ، فقد تساهم الدراسة الحالية في فهم كيفية تناول وسائل الإعلام العربية والأجنبية لتقنية حديثة ومثيرة للجدل مثل الميتافيرس، كما توفر الدراسة تحليلاً مقارناً بين الخطاب الإعلامي العربي والأجنبي، مما يساعد في فهم الفروق الثقافية والإعلامية في تناول التقنيات الحديثة.

أهداف الدراسة :-

- ١- تهدف الدراسة إلى التعرف على المعالجة الصحفية لتقنية الميتافيرس .
- ٢- تهدف الدراسة إلى مقارنة كيفية معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية لتقنية الميتافيرس.
- ٣- التعرف على نسبة معالجة المواقع الصحفية للميتافيرس مقارنة بالمواضيع الأخرى.
- ٤- تحليل الأساليب الصحفية المستخدمة في معالجة هذه التقنية.

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

٥- تحديد عدد المقالات والتقارير التي تغطي الميتافيرس في عينة من المواقع الصحفية عينة الدراسة خلال فترة زمنية محددة.

تساؤلات الدراسة :-

- ١- كيف يتم تقديم تقنية الميتافيرس في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية؟
- ٢- ما هي أوجه التشابه والاختلاف في تغطية الميتافيرس بين المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية؟
- ٣- ما هي نسبة المقالات والتقارير التي تتناول تقنية الميتافيرس مقارنة بالموضوعات الأخرى في المواقع الإلكترونية؟
- ٤- ما هي الأساليب الصحفية المستخدمة في تغطية الميتافيرس (مثل التقارير، المقابلات، التحليلات وغيرها)؟
- ٥- كم عدد المقالات والتقارير التي تتناول تقنية الميتافيرس في عينة المواقع الإلكترونية خلال الفترة الزمنية المحددة؟

فروض الدراسة :-

- ١- تركز المعالجة الصحفية لتقنية الميتافيرس في المواقع الصحفية بشكل أكبر على الجوانب التقنية والتكنولوجية، مقارنة بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية.
- ٢- هناك علاقة إيجابية بين حجم المعالجة الإعلامية للميتافيرس وتبني الشركات والمؤسسات لهذه التقنية في بعض المناطق .
- ٣- تزداد معالجة الميتافيرس في المواقع الصحفية بشكل تدريجي مع مرور الوقت، وذلك بالتزامن مع تزايد الاهتمام العالمي بهذه التقنية.
- ٤- تقدم الصحف القومية معالجة أكثر شمولاً للميتافيرس مقارنة بالصحف الخاصة.

عينة الدراسة :-

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

تعتبر هذه الدراسة دراسة تحليلية وتتمثل عينة الدراسة في ثلاث مواقع إلكترونية للجرائد التالية هي موقع جريدة مصرية متمثلة في جريدة (الأهرام)، موقع جريدة سعودية متمثلة في (الرياض)، موقع جريدة أجنبية متمثلة في The New York Times

منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة المنهج المقارن والتحليلي لدراسة المعالجة الصحفية لتقنية الميتافيرس والمقارنة بين ثلاث مواقع صحفية لجريدة مصرية وجريدة سعودية وجريدة أجنبية ، وتطبيق المنهج التحليلي لفهم كيفية تقديم الصحفيين للأداء في إعلام الميتافيرس ، وتحليل كيفية تأثير التكنولوجيا والتقنيات على العمل الصحفي.

أدوات الدراسة :-

اعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون (تحليل المحتوى Content Analysis) : وتتمثل أدوات الدراسة في تحليل مضمون تقارير صحفية وعينة من المواد الصحفية المنشورة في بعض المواقع الصحفية لبعض الجرائد ، وقياس عناصر مثل: نوعية الموضوعات الصحفية .

المفاهيم الاصطلاحية والاجرائية :-

(المعالجة الصحفية - الميتافيرس)

مفهوم المعالجة الصحفية :-

• التعريف الاصطلاحي للمعالجة الصحفية

هي عملية الحصول علي البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين ، والمعلومات المتعلقة به ، وإلحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ، ومتى وأين وكيف وقع ؟ وأسماء المشاركين فيه ، وغير ذلك

من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا لكل المعلومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر.^(١)

• التعريف الاجرائي للمعالجة الصحفية

هي عملية نقل الأحداث والأخبار من مصادرها المختلفة إلى الجمهور عبر وسائل الإعلام المختلفة، مثل الصحف، التلفزيون، الإذاعة، والمواقع الإلكترونية ، وهي تشمل: جمع المعلومات، والتحقق من صحتها، وتحويلها إلى محتوى إخباري يشمل النصوص، الصور، والفيديوهات.

مفهوم الميتافيرس :-

• التعريف الاصطلاحي للميتافيرس

هو عبارة عن شبكة من العوالم الافتراضية ثلاثية الابعاد تركز على الاتصال الاجتماعي في المستقبل والخيال العلمي ، غالبًا ما يوصف بأنها تكرر افتراضي للإنترنت كعالم افتراضي واحد عالمي يتم تسهيله عن طريق استخدام سماعات الواقع الافتراضية والمعززة ."^(٢)

• التعريف الاجرائي للميتافيرس

هو مصطلح يشير إلى عالم افتراضي متكامل، حيث يمكن للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض و مع بيانات افتراضية ثلاثية الأبعاد ، ويمكن تصوره كإنترنت ثلاثي الأبعاد، حيث يمكنك العمل، اللعب، والتواصل الاجتماعي، وكأنك في عالم حقيقي، ولكن بشكل افتراضي.

• النظرية المستخدمة :-

نموذج الاتصال بين الإنسان والآلة

(١) شيماء مصطفى كمال محمد ، (٢٠١٣) ، اتجاهات التغطية الصحفية لقضايا الفساد السياسي في الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠١٢ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، قسم إجتماع ، شعبة الاعلام ، ص ١ : ١٢ .

(١) أيمن محمد إبراهيم بريك ، (٢٠٢٢) ، تطبيقات الميتافيرس وعلاقتها بمستقبل صناعة الصحافة الرقمية : دراسة استشرافية خلال العامين القادمين ٢٠٢٢ - ٢٠٤٢ ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ٧٨ ، ص ٤٥ : ٧٦ .

اعتمدت الباحثة على نظرية " نموذج الاتصال بين الإنسان والآلة " Human-machine communication model theory وهي نظرية حديثة توضح كيفية تفاعل البشر مع الآلات، وكيفية تصميم الآلات لتكون أكثر توافقاً مع الاحتياجات والقدرات البشرية.

" يقدم هذا العصر تعاوناً شاملاً بين الإنسان والآلة، مما يعزز التنسيق بين خلق القيمة والتقاطها عبر أوقات وكيانات مختلفة، وبالتالي تقديم سبل جديدة لنماذج الأعمال المستدامة. "(٢)

فروض النظرية :-

تفترض النظرية أن " الآلات ليست مجرد أدوات سلبية، بل هي أطراف فاعلة في عملية التواصل ، وهذا يعني أن الآلات يمكنها أن ترسل وتستقبل المعلومات، وتتفاعل مع البشر بطرق معقدة. " (٣)

لذلك اهتمت الباحثة باستخدام نظرية " نموذج الاتصال بين الإنسان والآلة " لتعلقها بموضوع الميتافيرس ، ومحاولة تطويعها لمعرفة المعالجة الصحفية لتقنية الميتافيرس .

نتائج الدراسة التحليلية

وبالنظر إلى عينة الدراسة التي تمثلت في ثلاث مواقع إلكترونية للجرائد التالية هي : موقع جريدة مصرية متمثلة في جريدة (الأهرام) ، موقع جريدة سعودية متمثلة في (الرياض) ، موقع جريدة أجنبية متمثلة في The New York Times

جدول رقم (١) الفنون الصحفية التي عالجت بها الصحافة تقنية الميتافيرس خلال شهر يناير ٢٠٢٤

النسبة المئوية	الأخبار العاجلة	التقارير	التحقيقات	الجريدة
٣٣,٣%	٨	١٢	٥	الاهرام

(٢) Yanying Shang et al , (2025) , The mechanism of human-machine collaboration driving sustainable business models: A single case study from the electric vehicle industry , *Journal of Cleaner Production* , China , Vol 498 , p 1 : 21 .

(٣) Amit Barve , Manish Shrivastava , Abhilash Kumar Saxena , S. Sivaperumal , (2024) , Machine learning model on blockchain for secured mobile communication , *journal of Measurement : Sensors* , India , Vol 33, p 1 : 7 .

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

الرياض	٣	١٠	٥	٢٤%
The New York Times	٨	١٥	٩	٢٧,٤%
المجموع	١٦	٣٧	٢٢	٧٥

ويتضح من الجدول الخاص بنوعية التغطية للميتافيرس في المواقع الصحفية عينة الدراسة أن العدد الكلي للفنون الصحفية في الصحف الثلاثة عينة الدراسة هي ٧٥ وتم تحليل هذه الفنون في فترة زمنية لمدة ٣٠ يوم ، ويتضح أن موقع الأهرام نشر ٥ تحقيقات و ١٢ تقرير و ٨ أخبار عاجلة بنسبة ٣٣,٣% خلال شهر يناير ٢٠٢٤م ، كما نشر موقع الرياض ٣ تحقيقات و ١٠ تقارير و ٥ أخبار عاجلة ٢٤% تقريباً ، أما موقع نيويورك تايمز نشر ٨ تحقيقات و ١٥ تقرير و ٩ أخبار عاجلة بنسبة ٢٧,٤% .

ويصبح المتوسط الحسابي للتحقيقات كالتالي :

نجمع عدد التحقيقات في كل صحيفة: $٥ + ٣ + ٨ = ١٦$ ، وبد ذلك نقسم المجموع على عدد الصحف (٣): $١٦ / ٣ = ٥,٣٣$ ، والمتوسط الحسابي للتقارير: $١٢,٣٣$ ، المتوسط الحسابي للأخبار العاجلة: $٧,٣٣$

ومن خلال هذا الجدول يُظهر لنا أن جريدة نيويورك تايمز نشرت أكبر عدد من المقالات التحقيقية والتقارير، مما يشير إلى عمق تغطيتها للموضوع.

ترى الباحثة أن النتائج السابقة تظهر أن الصحف الثلاث (الأهرام، الرياض، The New York Times) تناولت تقنية الميتافيرس من خلال فنون صحفية متنوعة، وهي التحقيقات، التقارير، والأخبار العاجلة ، وهذا التنوع يعكس أهمية الموضوع وقابليته للمعالجة بأشكال صحفية مختلفة ، ونلاحظ أن فن التقارير هو الأكثر استخداماً في تغطية الميتافيرس في الصحف الثلاث ، وهذا يعكس طبيعة الموضوع التي تتطلب تحليلاً معمقاً وعرضاً تفصيلياً، وهو ما يوفره فن التقارير ، كما توجد تباينات في أعداد المقالات بين الصحف الثلاث، مما قد يعكس اختلافاً في اهتماماتها أو في

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

استراتيجياتها التحريرية ، وعلى الرغم من هيمنة التقارير ، إلا أن الأخبار العاجلة تلعب دوراً مهماً في نقل الأحداث والتطورات السريعة المتعلقة بالميتافيرس.

وترى الباحثة أن تقنية الميتافيرس تمثل موضوعاً ذا أهمية متزايدة، ومن المتوقع أن يستمر اهتمام الصحافة به في المستقبل ، لذلك، يجب على الصحف أن تولي اهتماماً أكبر لتغطية هذا الموضوع، وأن تستخدم فنوناً صحفية متنوعة لتقديم صورة شاملة للقراء.

جدول رقم (٢) زوايا المعالجة للميتافيرس (نفس الفترة)

الجريدة		التكنولوجيا		الاقتصاد		المجتمع		الأخلاقيات	
العدد	ك	العدد	ك	العدد	ك	العدد	ك	العدد	ك
٣٧	%٥٠	١٧	%٢٢	١٩	%٢٥	٣١	%٤١		
١٥	%٢٠	٢٦	%٣٥	٢١	%٢٨	٢٧	%٣٦		
٢٣	%٣٠	٣٢	%٤٣	٣٥	%٤٧	١٧	%٢٣		

يهدف هذا الجدول إلى تحليل زوايا المعالجة الصحفية لتقنية الميتافيرس في ثلاث صحف مختلفة:

الأهرام، الرياض، و The New York Times ، ويركز الجدول على أربع زوايا رئيسية للمعالجة وهي : التكنولوجيا، الاقتصاد، المجتمع، والأخلاقيات.

ويشير هذا الجدول إلى أن موقع صحيفة الأهرام يركز بشكل كبير على زاوية التكنولوجيا بنسبة (٥٠%) تليها التكنولوجيا في المرتبة الثانية بنسبة (٤١%) ، والمجتمع بنسبة (٢٥%) ، وجاءت جوانب الاقتصاد في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٢%) ، أما موقع جريدة الرياض ، تظهر اهتماماً متوازناً نسبياً بين زوايا الأخلاقيات في المقام الأول بنسبة (٣٦%) والاقتصاد بنسبة (٣٥%) ، وجاءت زاوية التكنولوجيا في المقام الثالث بنسبة ٢٠%، وزاوية المجتمع في المقام الأخير بنسبة ٢٨% ، وبالنسبة لموقع The New York Times تغطي بشكل مكثف زوايا المجتمع (٤٧%) والاقتصاد (٤٣%) ، بينما زاوية التكنولوجيا تمثل ٣٠%، وزاوية الأخلاقيات في المقام الأخير بنسبة ٢٣%.

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

يظهر الجدول أن مواقع الصحف الثلاثة تختلف في اهتماماتها وزوايا معالجتها للميتافيرس ، وتلعب قضايا الأخلاقيات دوراً مهماً في معالجة الميتافيرس في الصحف الثلاث، مما يعكس الأهمية المتزايدة لهذه القضايا في ظل التطورات التكنولوجية.

كما تركز على التأثيرات المجتمعية والاقتصادية ، حيث تركز بعض الصحف، مثل The New York Times، بشكل كبير على التأثيرات المجتمعية والاقتصادية للميتافيرس، مما يشير إلى الاهتمام بفهم التداعيات الأوسع لهذه التقنية.

وترى الباحثة أن الجدول السابق يكشف عن تفاوت ملحوظ في اهتمامات مواقع الصحف الثلاثة بزوايا معالجة الميتافيرس ، وهذا التفاوت قد يعكس الاختلافات في السياسات التحريرية ، والتوجهات العامة لكل صحيفة ، كما تظهر أهمية الجوانب الأخلاقية في معالجة الميتافيرس، حيث حظيت باهتمام كبير في صحيفة الأهرام ، ويعكس هذا الاهتمام الوعي المتزايد بالتحديات الأخلاقية التي تطرحها التقنيات الحديثة، مثل الخصوصية، والأمان، والتأثيرات الاجتماعية ، ونلاحظ تركيز صحيفة " The New York Times" على التأثيرات المجتمعية والاقتصادية للميتافيرس ، ويشير هذا التركيز إلى الاهتمام بفهم التداعيات الأوسع لهذه التقنية الجديدة .

جدول رقم (٣) التأثيرات الاجتماعية للميتافيرس

الجريدة		التأثيرات الإيجابية		التأثيرات السلبية		التركيز على الهوية	
العدد	ك	العدد	ك	العدد	ك	العدد	ك
٣٤	%٤٥	٢١	%٢٧	٣١	%٤١		
٢٢	%٢٩	٣٥	%٤٧	٢٣	%٣١		
١٩	%٢٦	١٩	%٢٦	٢١	%٢٨		

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

وتؤكد الباحثة على أن هناك حاجة إلى تغطية متوازنة للميتافيرس، تشمل جميع الزوايا ذات الصلة ، ويجب على مواقع الصحف أن تسعى إلى تقديم صورة شاملة للمعالجة الصحفية لتقنية الميتافيرس ، تتضمن الجوانب التكنولوجية، والاقتصادية، والاجتماعية، والأخلاقية.

يظهر الجدول تبايناً واضحاً في طريقة معالجة الصحف الثلاث (الأهرام، الرياض، نيويورك تايمز) للموضوع محل الدراسة، سواء من حيث التأثيرات الإيجابية أو السلبية أو التركيز على الهوية ، وتظهر الأهرام تركيزاً أكبر على التأثيرات الإيجابية، وجاءت في المقدمة حيث بلغت نسبتها ٤٥%، كما أن تركيزها على الهوية مرتفع نسبياً وجاء في المرتبة الثانية بنسبة (٤١%) ، مقابل ٢٧% للتأثيرات السلبية وجاءت في المرتبة الأخيرة ، وتركيز الأهرام على التأثيرات الإيجابية يعكس توجهاً إيجابياً تجاه الموضوع، وقد يعكس سياسة تحريرية معينة، أما الرياض تركز بشكل أكبر على التأثيرات السلبية وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٤٧%، وجاء التركيز على الهوية في المرتبة الثانية نسبته ٣١% ، مقابل ٢٩% للتأثيرات الإيجابية في المرتبة الثالثة ، وتظهر نيويورك تايمز توازناً أكبر في معالجتها، حيث تتساوى نسب التأثيرات الإيجابية والسلبية وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٦% لكل منهما) ، أما التركيز على الهوية، فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨%.

وترى الباحثة أن النتائج السابقة تشير إلى وجود تباين ملحوظ في تناول الصحف الثلاث للموضوع محل الدراسة ، فبينما تركز جريدة الأهرام على الجوانب الإيجابية، تميل جريدة الرياض إلى التركيز على الجوانب السلبية ، أما جريدة نيويورك تايمز، فتبدو أكثر توازناً في معالجتها ، ويمكننا تفسير هذا التباين بعدة عوامل ، منها: السياسات التحريرية ؛ فقد يكون لكل صحيفة سياسة تحريرية مختلفة تحدد توجهها في معالجة الأخبار ، بالإضافة إلى السياق الثقافي والاجتماعي ؛ فقد تختلف السياقات الثقافية والاجتماعية التي تعمل فيها الصحف، مما يؤثر على وجهات نظرها.

جدول رقم (٤) المصطلحات المتخصصة للميتافيرس

الجريدة	استخدام مصطلحات الميتافيرس بدقة	استخدام امثلة عملية
الاهرام	مرتفع	ضعيف
الرياض	متوسط	متوسط

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

مرتفع	مرتفع	The New York Times
-------	-------	--------------------

يقيم هذا الجدول مدى استخدام مواقع الجرائد الثلاثة للمصطلحات المتخصصة في مجال الميتافيرس، وكذلك مدى قدرتها على تقديم أمثلة عملية توضح هذه المفاهيم للقارئ، حيث استخدمت الأهرام مصطلحات الميتافيرس بشكل مرتفع ولكن الأمثلة العملية كانت ضعيفة، أما الرياض استخدمت مصطلحات الميتافيرس بشكل متوسط وكانت الأمثلة العملية متوسطة أيضاً، وجاءت نيويورك تايمز في المقام الأول من حيث استخدام مصطلحات الميتافيرس بدقة بشكل مرتفع واستخدام الأمثلة العملية بشكل مرتفع.

كما يُظهر الجدول تبايناً كبيراً في قدرة الصحف على استخدام المصطلحات المتخصصة في مجال الميتافيرس وشرحها بأمثلة عملية، تتفوق "نيويورك تايمز" بشكل واضح في هذا المجال، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الخبرة والتغطية المتخصصة، وتوضح "الأهرام" قوة في استخدام المصطلحات، ولكن ضعفاً في توضيحها بأمثلة، مما قد يشير إلى فجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي وأخيراً تظهر "الرياض" مستوى متوسطاً في كلا الجانبين، مما يشير إلى تغطية متوازنة ولكنها قد تفتقر إلى العمق.

وترى الباحثة أن التغطية المتخصصة والدقيقة لموضوعات مثل الميتافيرس أمر بالغ الأهمية، خاصة في ظل التطورات السريعة في هذا المجال، ويعتبر استخدام المصطلحات بدقة وتقديم أمثلة عملية أمراً ضرورياً لتمكين القراء من فهم هذه المفاهيم المعقدة.

اختبار الفروض وفقاً للنتائج المعروضة :

الفرض الأول: يركز على المعالجة الصحفية لتقنية الميتافيرس في المواقع الصحفية بشكل أكبر على الجوانب التقنية والتكنولوجية، مقارنة بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية.

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢)، نجد أن هذا الفرض يختلف باختلاف الصحف، فصحيفة "الأهرام" تركز بالفعل بشكل كبير على الجوانب التكنولوجية (٥٠%)، بينما "نيويورك تايمز" تركز على الجوانب المجتمعية والاقتصادية، وجريدة الرياض تظهر اهتمام متوازن نسبياً بين زوايا الأخلاقيات والاقتصاد، لذا، يمكن القول إن الفرضية صحيحة جزئياً، وتعتمد على الصحيفة محل الدراسة.

الفرض الثاني : هناك علاقة إيجابية بين حجم المعالجة الإعلامية للميتافيرس وتبني الشركات والمؤسسات لهذه التقنية في بعض المناطق.

وبالنظر إلي الجدول رقم (٣) نلاحظ أنه يوضح أن جريدة الأهرام تظهر تركيزًا أكبر على التأثيرات الإيجابية للميتافيرس (٤٥%) ، وهذا قد يشير إلى توجه إيجابي يعكس ربما تبنيًا متزايدًا للميتافيرس في مصر، حيث تميل الصحف إلى تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية للتقنيات الجديدة ، أما جريدة الرياض تركز بشكل أكبر على التأثيرات السلبية (٤٧%) ، وقد يعكس هذا حذرًا أو تحفظًا في تبني الميتافيرس في السعودية، حيث يتم التركيز على المخاطر المحتملة ، وجريدة نيويورك تايمز تظهر توازنًا في المعالجة (٢٦% للتأثيرات الإيجابية والسلبية) ، وهذا قد يعكس نهجًا أكثر موضوعية في الولايات المتحدة، حيث يتم استكشاف الميتافيرس من جوانب متعددة ، ومن خلال هذه النتائج يظهر أنها تدعم الفرض بشكل جزئي ، ولكن لا يمكننا الجزم بوجود علاقة سببية مباشرة بناءً على هذه البيانات ، فقد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر على تبني الميتافيرس .

النتائج العامة للدراسة والتوصيات :-

أولاً النتائج العامة للدراسة :

بناءً على التحليل التفصيلي للبيانات المقدمة حول تغطية الميتافيرس في مواقع الصحف الثلاث (الأهرام، الرياض، نيويورك تايمز)، يمكن استخلاص النتائج العامة التالية:

جميع الصحف الثلاث أظهرت اهتمامًا كبيرًا بالميتافيرس، حيث خصصت مساحة واسعة من المعالجة لهذا الموضوع الناشئ ، وتناولت مواقع الصحف جوانب متعددة للميتافيرس، بما في ذلك التكنولوجيا، الاقتصاد، المجتمع، والأخلاقيات ، بشكل عام كانت هناك ميول نحو التركيز على الجانب التكنولوجي للميتافيرس، مع اختلافات طفيفة بين الصحف ، وأظهرت نيويورك تايمز عمقًا أكبر في التغطية، حيث قدمت تحليلات أعمق واستخدمت مصطلحات أكثر تخصصًا ، كما ركزت مواقع الصحف على التأثيرات الاجتماعية للميتافيرس، سواء الإيجابية أو السلبية، مع اختلافات في النسب بين الصحف ، ويمكن تلخيص النتائج في النقاط التالية :

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

- بالنسبة للفنون الصحفية التي عالجت بها الصحافة تقنية الميتافيرس خلال شهر يناير ٢٠٢٤ ، أظهرت النتائج موقع الأهرام نشر ٥ تحقيقات و ١٢ تقرير و ٨ أخبار عاجلة بنسبة ٣٣,٣% خلال شهر يناير ٢٠٢٤ م ، كما نشر موقع الرياض ٣ تحقيقات و ١٠ تقارير و ٥ أخبار عاجلة ٢٤% تقريباً ، أما موقع نيويورك تايمز نشر ٨ تحقيقات و ١٥ تقرير و ٩ أخبار عاجلة بنسبة ٤٢,٧% .
- وبالنسبة لزوايا المعالجة للميتافيرس أظهرت النتائج أن موقع صحيفة الأهرام يركز بشكل كبير على زاوية التكنولوجيا بنسبة (٥٠%) تليها التكنولوجيا في المرتبة الثانية بنسبة (٤١%) ، والمجتمع بنسبة (٢٥%) ، وجاءت جوانب الاقتصاد في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٢%) ، أما موقع جريدة الرياض ، تظهر اهتماماً متوازناً نسبياً بين زوايا الأخلاقيات في المقام الأول بنسبة (٣٦%) والاقتصاد (٣٥%) ، وجاءت زاوية التكنولوجيا في المقام الثالث بنسبة ٢٠% ، وزاوية المجتمع في المقام الأخير بنسبة ٢٨% ، وبالنسبة لموقع The New York Times تغطي بشكل مكثف زوايا المجتمع (٤٧%) والاقتصاد (٤٣%) ، بينما زاوية التكنولوجيا تمثل ٣٠% ، وزاوية الأخلاقيات في المقام الأخير بنسبة ٢٣% .
- وبالنسبة للتأثيرات الاجتماعية للميتافيرس تشير النتائج الأهرام تركيزاً أكبر على التأثيرات الإيجابية، وجاءت في المقدمة حيث بلغت نسبتها ٤٥% ، كما أن تركيزها على الهوية مرتفع نسبياً وجاء في المرتبة الثانية بنسبة (٤١%) ، مقابل ٢٧% للتأثيرات السلبية وجاءت في المرتبة الأخيرة ، وتركيز الأهرام على التأثيرات الإيجابية يعكس توجهاً إيجابياً تجاه الموضوع، وقد يعكس سياسة تحريرية معينة، أما الرياض تركز بشكل أكبر على التأثيرات السلبية وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٤٧% ، وجاء التركيز على الهوية في المرتبة الثانية نسبته ٣١% ، مقابل ٢٩% للتأثيرات الإيجابية في المرتبة الثالثة ، وتظهر نيويورك تايمز توازناً أكبر في معالجتها، حيث تتساوى نسب التأثيرات الإيجابية والسلبية وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٦% لكل منهما) ، أما التركيز على الهوية، فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨% .
- أكدت النتائج أن الأهرام استخدمت مصطلحات الميتافيرس بشكل مرتفع ولكن الأمثلة العملية كانت ضعيفة ، أما الرياض استخدمت مصطلحات الميتافيرس بشكل متوسط وكانت الأمثلة

المعالجة الصحفية لتقنية (الميتافيرس) في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

العملية متوسطة أيضا ، وجاءت نيويورك تايمز في المقام الأول من حيث استخدام مصطلحات الميتافيرس بدقة بشكل مرتفع واستخدام الأمثلة العملية بشكل مرتفع .

ثانيًا التوصيات :

بناءً على هذه النتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- نظرًا لأهمية الميتافيرس المتزايدة، يُنصح بتوسيع نطاق المعالجة في الصحف ليشمل المزيد من الجوانب المتعلقة بهذا المجال، مثل تأثيراته على التعليم، الصحة، والفن وغيرها .
- يجب على مواقع الصحف السعي لتقديم تحليلات أعمق وأكثر شمولية حول الميتافيرس، وتجنب التبسيط الزائد للمفاهيم المعقدة.
- يجب أن تولي مواقع الصحف اهتمامًا أكبر للتأثيرات الاجتماعية للميتافيرس، سواء الإيجابية أو السلبية، وتقديم تقارير متوازنة تعكس مختلف وجهات النظر.
- من الضروري تدريب الصحفيين والقائمين بالاتصال على فهم التقنيات المتعلقة بالميتافيرس، حتى يتمكنوا من معالجة هذا الموضوع بدقة وفعالية.
- يجب على مواقع الصحف استخدام لغة مبسطة وشرح المفاهيم المعقدة بطريقة سهلة الفهم للقارئ العادي.
- يجب على مواقع الصحف تقديم أمثلة عملية توضح كيفية تطبيق الميتافيرس في الحياة اليومية، مما يساعد القارئ بالاتصال والقارئ على فهم أهميته وتأثيراته.
- يمكن لمواقع الصحف الاستفادة من التعاون مع الخبراء في مجال التكنولوجيا والميتافيرس لتقديم معالجة أكثر دقة وشاملة.

المراجع

أولاً:- المراجع العربية

* الرسائل العلمية

- شيماء مصطفى كمال محمد ، (٢٠١٣) ، اتجاهات التغطية الصحفية لقضايا الفساد السياسي في الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠١٢ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، قسم الاجتماع ، شعبة الاعلام ، ص ١ : ١٢ .

* الدوريات العلمية

- إسراء صابر عبدالرحمن عبدالعال ، (٢٠٢٢) ، توظيف تقنية الميتافيرس داخل الأخبار بالمؤسسات الصحفية العربية - دراسة تطبيقية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مركز بحوث الرأي العام ، المجلد ٢١ ، العدد ٢ ، ص ٤٣١ : ٤٦٨ .

- أيمن محمد إبراهيم بريك ، (٢٠٢٢) ، تطبيقات الميتافيرس وعلاقتها بمستقبل صناعة الصحافة الرقمية : دراسة استشرافية خلال العامين ٢٠٢٢- ٢٠٤٢ ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ٧٨ ، ص ٤٥ : ٧٦ .

- سحر عبدالمنعم محمود الخولي ، (٢٠٢٢) ، معالجة تقنيات الميتافيرس وشبكات الجيل الخامس في مواقع الصحف العربية والأجنبية - دراسة تحليلية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام بالقاهرة ، المجلد ١ ، العدد ٦٢ ، ص ١٢٧ : ٢٠٠ .

- شفق أحمد علي ، (٢٠٢٢) ، تغطية تقنية ميتافيرس في عينة من الفيديوهات العربية والإنجليزية على اليوتيوب - دراسة تحليلية كيفية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام بالقاهرة ، المجلد ١ ، العدد ٦٣ ، ص ١٠١ : ١٦٨ .

- محمد كرم كمال الدين الصاوي ، (٢٠٢٢) ، ، العالم الماورائي (الميتافيرس) بين الواقع والمأمول وفعاليتها في مجال الجرافيك ، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ، المعهد العالي للفنون التطبيقية ، المجلد ٩ ، العدد ٤ ، ص ١٣٥ : ١٥١ .

– نهلة سيد علي السيد ، (٢٠٢٣) ، تطور الإعلان في ما بعد الميتافيرس ، المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي ، المجلد ٢ ، العدد ١ ، ص ٩٣ : ١١١ .

ثانيًا :- المراجع الأجنبية

* الدوريات العلمية

- Ahmad Taher Azar and Raffaele Barretta , (2022) , Metaverse , Journal of MDPI , Greece , Patras, Hellenic Open University, School of Humanities, vol 2 , p 486-497.
- Aleksandar Jovanović *ORCID andAleksandar Milo savljević ORCID , (2022) , VoRtex Metaverse Platform for Gamified Collaborative Learning , Journal of Electronics , University of Niš, Faculty of Electronic Engineering, vol 11 , Issue (3), p 317.
- Amit Barve , Manish Shrivastava , Abhilash Kumar Saxena , S. Sivaperumal , (2024) , Machine learning model on blockchain for secured mobile communication , journal of Measurement : Sensors , India , Vol 33, p 1 : 7 .
- Jungmi Lee , (2022) , A study on the intention and experience of using the metaverse , Journal of JAHR , Europski časopis za bioetiku, Korea , Kookmin University, Vol. 13 No. 1, p 177-192.
- Qian pon le , 2022, " Emloying MetaVirs technology in the newspaper" , journal of media business studies , Vol. 33, , pp 234-250.
- Sunyoung Park , Dongjae Kim , Euseog Jeong , Dahye Jeong , Eunil Park , (2025) , Reconceptualizing the metaverse: A taxonomy for user experience analysis and insights from real-world platforms , journal of Technology in Society , Korea , Vol 81, p 1 : 15.
- Yanying Shang et all , (2025) , The mechanism of human-machine collaboration driving sustainable business models: A single case study from the electric vehicle industry , Journal of Cleaner Production , China , Vol 498 , p 1 : 21 .
- Youngju Kim , Bumsoo Kim , (2024) , How do the news media, academia, and the public view the metaverse? Evidence from South Korea , Journal of Technological Forecasting and Social Change , Republic of Korea , Vol 198, p 1 : 13 .

* المؤتمرات العلمية

- M U Ananya Babu; Priyanka Mohan, (2022) , Impact of the Metaverse on the Digital Future: People's Perspective , 7th International Conference on Communication and Electronics Systems (ICCES) , India , Coimbatore.